التحالف السعودي يخترق الهدنة ويقصف محافظة صعدة

مصدر عسكري يمني يقول إنّ "قوى التحالف السعودي واصلت خرق الهدنة، وقصفت بالمدفعية مناطق في مأرب، وتلال الروقي والعلامة في نجران وجيزان الحدوديتين".

أفاد مصدر يمنية بأنّ "قوى التحالف ارتكبت 108 خروقات للهدنة الإنسانية والعسكرية خلال الساعات الـ 24 الماضية"، مشيرةً إلى "استشهاد مواطنين اثنين وإصابة ثلاثة جراء قصف مدفعي لمرتزقة التحالف على مديرية رازح في محافظة صعدة".

ووفق المصدر، فإنّ "خروقات التحالف للهدنة شملت 76 عملية تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح في أجواء محافظات الجوف وحجة وصعدة والبيضاء وما وراء الحدود".

وقال المصدر إنّ "قوى التحالف واصلت خرق الهدنة، وقصفت مواقع الحوثيين بالصواريخ والمدفعية جنوبي مأرب وغربيها، وتلال الروقي والعلامة في نجران وجيزان الحدوديتين".

وفي وقت سابق اليوم، لفت المجلس السياسي الأعلى في اليمن إلى أنّ الملف الإنساني هو المؤشر الحقيقي على إنجاح الهدنة وما بعدها.

ويوم أمس الجمعة، قال نائب وزير الخارجية في حكومة الحوثيين، حسين العزي، إنّ "خروقات التحالف السعودي للهدنة تتعاظم، وآخرها زحف واسع على مواقع مقاتلينا في مأرب".

وأشار العزي إلى أنّه "لم يُسمح بأي رحلة جوية إلى مطار صنعاء الدولي حتى الآن، والسفن تُحتجَز وتُقاد إلى جيزان، عقب خضوعها للتفتيش ومنحها الترخيص الأممي".

وقبل ذلك، احتجز تحالف العدوان السعودي سفينة الديزل الإسعافية، "ديتونا"، واقتادها قسراً إلى قبالة جيزان، في تجاهل للهدنة الأممية وخرق لها، وفق ما أعلنت شركة النفط اليمنية.

يُشار إلى أنّ التحالف السعودي أعلن أنه "أوقف عملياته في اليمن"، الأسبوع الماضي، لكنّ مراقبين سجلوا خروقات للتحالف في بعض المحافظات اليمنية.

وجاء قرار تعليق عمليات التحالف بعد مبادرة السلام التي قدّمها رئيس المجلس السياسي الأعلى في حكومة الحوثيين، مهدي المشاط، والتي أعلن فيها "تعليق الضربات الصاروخية والطيران المسيّر والأعمال العسكرية، كافّةً، في اتجاه السعودية".